بر الوالدين في الاسلام

لبر الوالدين مكانة عظيمة جداً في الإسلام، حيث أسسها وأرثى دعائمها ليتبعها المسلم للحصول على رضا ربه وضمان خيري الدنيا والآخرة، يقول سبحانه وتعالى في محكم التنزيل: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" فلما قرن الله تعالى برهم بإقرار العبودية له وحده، كان ذلك لعظمة الفعل وأهمية التقرب من الله برضا الوالدين.

والبر يساوي الإحسان يرادف الرحمة، وكل تلك المصطلحات تعني معاملتهم بالمعروف، واستجداء عطفهم ورضاهم ومعاملتهم بإحسان لكي يفوز في الدنيا والآخرة، فيبتعد تمام البعد عن الأذى المادي منه والمعنوي

بر الوالدين وصية الرسول لأمته وأصحابه حيث بين عظيم أثره في الدنيا وطيب ثمره في الآخرة، ولقد فُضل البار بوالديه عن منزلة المجاهد في سبيل الله وذلك لما فضلها النبي عن الجهاد بإخباره لمن كان يسأله عن رغبته في الجهاد، قال له اذهب لأهلك جاهد فيهما، كما أن البر من الأمور التي يتم تخليصها في الدنيا قبل الآخرة، فيجب الترفق بالأباء وحبهم والتماس الأعذار لهم.

عقوق الوالدين في الاسلام

ان عقوق الوالدين يعد واحدا من أنواع المعاصي التي يكون لها عواقب وخيمة في الدنيا والآخرة، فالابن العاق سيشهد في الدنيا عقابه و كذلك بعدما يرد إلى ربه ليحاسبه على ما بدر منه من أفعال و أقوال لا أخلاقية اتجاه والديه و عائلته، وبذلك يكون تم جزاءه على ما بدر منه في حق والديه مرتين، مرة في الحياة الدنيا والمرة الثانية في الآخرة، وذكرت التوصيات الإلهية بالوالدين في أكثر من موضع في الكتاب العزيز فيقول سبحانه وتعالى: "وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا"سورة الأحقاف » الآية 15.

جزاء عقوق الوالدين

- تتنزل عليه اللعنات، من الله تارة والملائكة والناس أجمعين
- لن يكون مع المزاحمين على أبواب الجنة ويترك أمره إلى الله ليحكم فيه
- الحرمان من رؤية وجه الله دونما حجاب
- يستشعر الضيق في الرزق والفرج
- حرمانه من رفع الأعمال يوم الخميس
- الخواء الداخلي وفقدان الإحساس بالأمن والأمان
- سيرى نتاج تصرفاته مع والديه في أبنائه، وسيذوق عقوقهم في محياه قبل مماته
- لن يكون ممن يحب الله أن ينظر إليهم لأنهم خالفوا أوامره